

كلوب هاوس يثير الجدل في السعودية وسط مطالبات بحظره

التغيير

آثار تطبيق "كلوب هاوس" الصوتي جدلا واسعا بعد انتشاره في المملكة، وسط مطالبات بحظره في البلاد. التطبيق الذي انطلق وانتشر بسرعة قصوى بين من يملكون هواتف "آيفون" وارتبطت به انتقادات ومخاوف، لا يزال قيد التجربة وغامضا بالنسبة لكثيرين. وتخشى جهات عديدة أثر التطبيق على أنظمتها السياسية وتوازنها الاجتماعية، حيث سعى البعض لحظره، كما فعلت الصين.

وبعض الآخر دعا لفرض قيود ورقابة عليه، كما يفعل نظام آل سعود على "تويتر" تحت وسوم أبرزها

#محتوي_كلوب_هاوس و#كلوب_هاوس_يسيللمجتمع .

وانطلق الجدل قبل أيام مع تعبير بعض المستخدمين للتطبيق عن استيائهم من المواضيع التي يناقشها المواطنون في غرف كلوب هاوس "دون رقابة أو قيود".

جدل في المملكة

وانطلق وسم #كلوب_هاوس_يسيللمجتمع تبعه بعد ذلك وسم #محتوي_كلوب_هاوس .

وعبر الوسمين، طالب بعض الغاضبين مما سمعوه في التطبيق الجديد بحظره في المملكة لما له من "تأثير سلبي على نساء وشباب المملكة وقيمهم الدينية والاجتماعية" حسب رأيهم.

لكن منهم من رأى ضرورة الإبقاء على التطبيق والمشاركة فيه بأكبر قدر ممكن لضمان "الدفاع عن المملكة" في مواجهة من وصفوهم "بالمخربين والخونة الذين يشوهون سمعتها".

هناك آراء قد تبدو "أكثر اعتدالا" تقول بضرورة حضور "العقلاء" في التطبيق لتقليل تأثيره على الشباب والنساء والعمل المضاد على استقطابهم و"توعيتهم" كما يقولون.

ومن المعلقين من رأى في التطبيق جانبا من الفائدة رغم "خطورته على المستخدمين"، بينما أعرب البعض عن فرحته بـ"وعي" مواطنيهم الذي بدا خلال النقاشات التي حضروها أو شاركوا فيها.

ويقتصر التطبيق حتى الآن على هواتف "آيفون"، لذلك ارتبطت بالمنضمين إليه "شبهة" الطبقية والثراء.

ولهذا السبب أيضا ينتشر التطبيق في دول بعينها دون أخرى وسط مخاوف التجسس.

ويتوقع كثير من المستخدمين أن تكون غرف النقاش هذه "مساحات آمنة" يمكنهم أن يعبروا فيها عن آرائهم، دون توثيق يدينهم أو يفتح عليهم باب التنمر والتهديد والشتم، عبر وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.

